فيجو ماوسن

Viggo Madsen

§ شاعر ولد في مدينة ساحلية ١٩٤٦

§ عمل مستشارًا في مكتبة أدزنسه. وأصدر العديد من المجاميع الشِّعريَّة وكُتب الأطفال. وحصل على العديد من الجوائز والمنح.

§ شعره يحمل حنينًا إلى جغرافيا لم ترسمها مدينته.

§ شاعر نص وسلوك، يميل في حضوره الشّعري والشخصي إلى جعل المكان خاليًا مما هو غير لائق في اللقاء البشري. ويتسم شخصيًا بالتفاؤل ويميل إلى الإقبال على حياة يسبق غيره على تذوقها، يعتقد أن المدينة مسرح والشارع خشبة يقدِّم عليه المارَّة سعيهم إلى حياة أفضل مما هم عليه، حياة تتألف من الحب الفهم والتعلق بالآخر بوصفه شريكًا وجوديًا. يخلف حضوره أيضًا أملاً ورغبة في التسامح، يحب شِعر غيره ويدعو إليه كما يدعو إلى شِعره.

§ تولَّى في اتحاد الكُتّاب الدَّنماركيين، مسؤولية الفعالية العتيدة: "احتفالية الإصدار الأول"، تقليد سنوي يتبعه اتحاد الكُتّاب للتعريف وتقديم شعراء يصدِرون ديوانهم الأول. ويدعى إلى هذهِ الاحتفالية أيضًا شاعر مخضرم للحديث عن تجربته الأولى مع النشر.

§ سافر إلى القاهرة، أحبها أمكنةً وناسًا كتب عنها، اقتنى منها ربطة عنق يلبسها في كل أمسياته الشِّعريَّة.

النوطة

الليلُ الطويلُ الأرِقُ
أسمعُ هديرَ السياراتِ تعتلِي الهضبةَ
لكلٍّ منها إيقاعُها الخاص
أفكِّرُ بتدوينِ النوتاتِ عنها
على ورقٍ غيرِ مرئيٍّ
بعدَ يومٍ أعزفُها
في المطبخِ على آلةِ الناي
بينما القهوةُ تغلي في آنيتِها
أنْ يعرفَ المرءُ سيماءَهُ عندَما يراهُ
حُلمٌ آخر ضيَّعتُ فيهِ سِرِّي
في مكانٍ ما على الطَّريقِ أحملُ عودًا
وأمشي مُنقِّبًا عنها. ما الذي سأعثرُ عليه؟

obeikandi.com

أثرُ مرسومٍ بعدي. الوقتُ يأتي على هيئةِ
كتلةٍ واحدةٍ دونَ أن يملأ لي جوعًا
جسدي صالةٌ تُضخِّمُ الأصوات،
أنظرُ عاليًا. أرفعُ نظري إلى الأعلى
وأرى غيومَ السَّماءِ في شكلِ لُعبةٍ.

obeikandl.com

القطع المتراخلة

أحرِّكُها وأرتبُها على النحو المطلوبِ
رجالٌ ونساءٌ، أطفالٌ وحيواناتٌ خرافيةٌ:
تتضمَّنُ الصُّورةَ هذهِ السَّماءَ وهذهِ السحبَ
في الزَّاويةِ
أقفُ حاملاً القطعةَ الأخيرةَ.

obeikandl.com

سائلين معروضة

في نافذةِ العصرِ
كانوا كثيرينَ جدًا
لذلكَ وجدنا بعضَنا
جميعًا
لم أكنْ واحدًا
منهم
كان واقفًا كلُّ واحدٍ منهم على
جانبٍ
من شعورهِ
وينظرُ إلى الداخلِ
هم أكثرُ مما هُم ومع ذلكَ
قابلينَ على العدِّ.

obeikandl.com

سجناء المؤبد

ذاتَ يومٍ شدَّني رفيقُ زَنزانتي
إلى النافذةِ:
"اختر إحدَى هذهِ السُّحبِ"
وهو يشيرُ إلى السُّحبِ العابرِ
بعدَ ثلاثِ ساعاتٍ
ودونَ سابقِ إشعارٍ
سألني:
أين أنتَ الآن؟
هُناكَ أعلى البحرِ
تتعلَّقُ سحابةٌ
لا تُشبهُ غيرَها

أحلامُك كانتْ هنا من قبل

obeikandl.com

الليلُ موثوقٌ إلى شجرةٍ
في أقصَى الحديقةِ

العصفورُ المُحلِّقُ يمرُّ
حاملاً بمنقارهِ قطعةً
مِنَ السَّماءِ

يُزاحُ الستّارُ
بصوتٍ يشبهُ صوتَ
تمزيقِ الحقيقةِ

أحلامُك كانتْ هنا من قبل
المكانُ الآنَ خَرِبٌ.

obeikandl.com